

علمتنی آية (5) | إلا في كتاب | الشيخ عمرو الشرقاوي

عمرو شرقاوي

الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم مالك يوم الدين والصلة والسلام على امام التقىء وسيد المرسلين نبينا محمد صلى الله عليه وعلى الله وصحبه اجمعين وبعد يقول الله سبحانه وتعالى مبينا حقيقة الحياة الدنيا - 00:00:00

اعلموا انما الحياة الدنيا لعبوا ولهم وزينة وتفاخر بينكم وتفاخر في الاموال والاولاد كمثل غيث اعجب الكفار نباته ثم يهيج فتراه مصfra ثم يكون حطاما وفي الآخرة عذاب شديد ومغفرة من الله ورضوان - 00:00:17

وما الحياة الدنيا الا متع الغرور ساقوا الى مغفرة من ربكم وجنة عرضها كعرض السماء والارض اعدت للذين امنوا بالله ورسله ذلك فضل الله يؤتىهم من يشاء والله ذو الفضل العظيم - 00:00:46

ما اصاب من مصيبة في الارض ولا في انفسكم الا في كتاب من قبل ان نبرأها ان ذلك على الله يسير لكي لا تأسوا على ما فاتكم ولا تفرحوا بما اتاكم - 00:01:07

والله لا يحب كل مختال فخور هذه الآيات من سورة الحديد تبين لنا صورة عظيمة القدر جليلة الوضوح عن حقيقة الحياة الدنيا ربنا سبحانه وتعالى يقول اعلموا انما الحياة الدنيا لعب ونهم. يعني لا قيمة لها - 00:01:24

وزينة وتفاخر بينكم وتفاخر في الاموال والاولاد. هذه هي مظاهر الدنيا في حياة الانسان مظاهر الدنيا في حياة الانسان انها لعب ولهم وزينة. اشياء يتزين الانسان بها وتفاخر ان واحد يفخر على الثاني - 00:01:52

وتفاخر بينكم وتفاخر في الاموال والاولاد. جمع للاموال وانجاح للاولاد والذرية كمثل غيث اعجب الكفار نباته. يعني الدنيا كمثل غيث مطر اعجب الكفار يعني الزراع اعجبوا بهذا النبات الجميل. فجأة الدنيا ازهرت والارض - 00:02:08

يعني اصبحت الحياة تدب فيها كمثل غيث اعجب الكفار نباته ثم يهيج فتراه مصfra ثم يكون حطاما. يعني فجأة بعد ما الدنيا ازهرت صارت حطاما لا قيمة لها وفي الآخرة - 00:02:31

طيب انت عشت الدنيا لكن الآخرة فيها ايه بقى؟ الآخرة فيها حاجة من اتنين. وفي الآخرة عذاب شديد ومغفرة من الله ورضوان يعني الآخرة اما ان تكون والعياذ بالله عذاب شديد. واما ان تكون مغفرة من الله ورضوان. وما الحياة الدنيا الا متع الغرور - 00:02:52

طيب ما الطريق للنجاة من الدنيا؟ قال الله ساقوا الى مغفرة من ربكم وجنة عرضها كعرض السماء والارض. اعدت للذين امنوا بالله ورسله. ذلك فضل الله يؤتىهم من يشاء والله ذو الفضل العظيم - 00:03:10

طيب الدنيا ديت لابد ان يكون فيها بلاء. احنا تكلمنا عن البلاء العام اللي بيصيب الامة. لكن في بلاء خاص. فربنا سبحانه وتعالى بيطمن ان الانسان يقول له ايه الانسان ما اصاب من مصيبة - 00:03:27

من مصيبة نكرة وفي سياق يفيد العموم نكرة عامة اي مصيبة ثم اكد الله هذا العموم فقال ما اصاب من مصيبة في الارض ولا في انفسكم. يعني سواء كانت المصيبة ديت بلاء عام وباء طاعون - 00:03:43

آآ مرض آآ حرب حروب اي مصيبة في الارض يعني عامة للارض ما اصاب من مصيبة في الارض ولا في انفسكم يعني مصيبة خاصة بلاء خاص بالانسان. فقده عزيز. ذهاب مال. آآ مرض - 00:04:04

اه اي شيء بيصيب الانسان هم حزن ما اصاب من مصيبة في الارض ولا في انفسكم الا في كتاب من قبل ان نبرأه يعني هذه المصيبة قدرها الله عليك قبل ان توجد قبل ان يخلقها الله عز وجل في الارض او في نفسك هذه - 00:04:24

مصيبية قدرها الله عليك ولابد ان تلقاها ولذلك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم واعلم ان الامة لابن عباس الغلام الصغير يعلمه ويربيه لو انهم اجتمعوا على ان ينفعوك بشيء لن ينفعوك الا بشيء قد كتبه الله لك. ولو اجتمعوا على ان يضروك بشيء لن يضروك الا بشيء قد كتبه الله عليك. فربنا يقول للناس - 00:04:47

كي لا تأسوا على ما فاتكم ربنا سبحانه وتعالى يقول للناس ما اصاب من مصيبية في الارض ولا في انفسكم الا في كتاب من قبل ان نبرأها ان ذلك على الله يسيرا - 00:05:10

طيب ليه ربنا سبحانه وتعالى عرفنا كده يا اخوانا قال الله عز وجل لكي لا يعني اذا عرفت ان المصائب اللي في الارض سواء كانت مصائب عامة او مصائب خاصة المصائب ديت - 00:05:23

انما هي بقدر الله عز وجل. والذى اوجده هو الله سبحانه وتعالى بلاء منه سبحانه وبحمده للناس. ليه لما تعرف كده ربنا سبحانه وتعالى عرفنا كده ليه؟ لكي لا تأسوا على ما فاتكم. ما تزعلش لما يفوتكم شيء اوعى تزعل عليه. لأن ربنا سبحانه وتعالى - 00:05:36 ان لم يكن قدره لك سبحانه وبحمده وانت لو جهدت جهدا وفعلت اقصى ما في وسعك فلن تحصل علي ولو ربنا سبحانه وتعالى ابتلاك بشيء. واحنا قلنا ان البلاء اما ان يكون بلاء بالخير واما ان يكون بلاء بالشر. يعني البلاء مش خاص بالخير بس ولا بلاء خاص - 00:05:56

الشر بس لا ونبلوكم بالشر والخير فتنة والينا ترجعون. فلو ربنا سبحانه وتعالى اعطيك خيرا او اعطيك او او ربنا سبحانه وتعالى قدر عليك شرا ازا قدر الله عز وجل عليك بلاء فاعلم - 00:06:17

ان احدا لن يستطيع ان يدفعه عنك تنام مطمئن لكي لا تأسوا على ما فاتكم. ولا تفروا بما اتاكم. اللي فاتك دهوت ممكن هيصيبيك قدام زي مسلا خوف الناس من الموت بسبب مرض من الامراض - 00:06:30

هو المرض دهوت ان فات الانسان من لم يمت به مات بغيره. تعددت الاسباب والموت واحد. لكن العاقل بيعمل ايه بقى عقب ان هو بيستعد للموت في كل لحظة هو لا يفرح يعني لا يفرح بشيء اتاه الله عز وجل ولا يأس على شيء فاته. ليه؟ لكي لا تأسوا على ما فاتكم ولا - 00:06:48

افرحا بما اتاكم والله لا يحب كل مختال فخور فمن اعظم ما تستفيده من هذه الاية اطمئنان قلبك اطمئنان قلبك وان تصرف قلبك وحياتك في طاعة الله عز وجل. لكي لا تأسوا على ما اصابك لم يكن ليخطئك. وما اخطأك لم - 00:07:11 تكن ليصيبيك ابدا. اللي ربنا قدره عليك ما حدش هيقدر ان هو يمنعه. واللي ربنا سبحانه وتعالى منعه عنك. ما حدش هيقدر ان هو يعني يقدره عليك. لأن كل شيء بيد الله عز وجل. ما اصاب من مصيبية في الارض ولا في انفسكم الا في كتاب من قبل ان نبرأها. ان ذلك على الله - 00:07:35

لكي لا تأسوا على فاتكم اطمئنا على ارزاقكم. قال النبي صلى الله عليه وسلم ان روح القدس جبريل عليه السلام نفت في روعي انه لن تموت نفس حتى تستوعب حتى تستوعب رزقها. وتستوفي اجلها - 00:07:55

فاتقوا الله واجملوا في الطلب تخيل روح القدس جاء الى النبي صلى الله عليه واله وسلم. وقال له ان نفسا اي نفس لن تموت حتى فتستوعب حتى تستوعب رزقها وتستوفي اجلها كل ما يقدره الله عز وجل من نفس ستأخذه. كل ما يقدره الله عز وجل لها من رزق ستأخذه - 00:08:18

ستستوعب كل ما كتبه الله عز وجل لها. فاتقوا الله واجملوا في الطلب. لكي لا تأسوا على ما فاتكم ولا تفروا بما اتاكم. والله لا يحب كل مختال فخور. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعلنا من الصابرين - 00:08:44

عند نزول البلاء وان يجعلنا الله عز وجل من اهل هذه الاية. سابقوا الى مغفرة من ربكم. وان يجعلنا من اهل المغفرة في الدنيا والآخرة وصلى الله على نبينا محمد واله والحمد لله رب العالمين - 00:09:02

- 00:09:20